زوايا آمنة لدخول النساء في العمليات الاخبارية

النساء في الاخبار مضمونا وحضورا وتوظيفا وتمثيلا

المقدمة

تشكل النساء نصف عدد سكان الكرة الارضية تقريبا، ولكن حضورهن الاجمالي في الاخبار على مستوى العالم اجمع لا يتجاوز ما نسبته 24% فقط[1]، وزيادة على ذلك فان هذه النسبة القليلة تحتوي على معالجات ظالمة من شأنها تكريس الصورة النمطية عن المرأة وحصر دورها في الرعاية المنزلية والشؤون الجمالية والتبعية للرجل، فمثلا حضور المرأة في قصص الاقتصاد توقف عند حدود 2% فقط[2] وفي بلدان الشرق الاوسط تراوحت نسبة حضور المرأة في الأخبار بين 14% سنة 1995 و16% سنة 2010، وكان حضورها في القصص ذات العلاقة بالسياسة والحكومة بنسبة 10% فقط[3]، ولدينا تشكل النساء ما نسبته 49.2 % من مجموع السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة[4]، ولكن نسبة مشاركتهن كمتحدثات في نشرات الاخبار التي بثها تلفزيون فلسطين خلال الفترة من 14 – 27 ايار من عام 2010 كانت 15.5% فقط[5].

من بين كافة الاغراض والفنون الصحفية تبقى النشرات والبرامج الاخبارية – رغم قصرها قياسا بطول فترات البث العام– المرآة الادق لعكس واقع وطبيعة العلاقات داخل المجتمع ومدى قوة الاطراف الفاعلة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، كما تعتبر مؤشرا مكثفا لمدى توازن النوع الاجتماعي، وبحسب البيانات السابقة فأن النساء يتعرضن لتهميش إما ممنهج ومقصود، مبني على ايدولوجيات رجعية، او عرضي قائم على انحياز ذكوري ثقافي او وليد سوء التخطيط والعمل الإرتجالي السريع الذي تتميز به عمليات صناعة الاخبار.

وفي كل الحالات فان استمرار هذه الصورة النمطية وما ينتج عنها من تهميش لا يعتبر مخالفا للمنطق فقط، وانما يعد انتهاكا جسيما لحق من حقوق الانسان وسببا في تأخر التنمية المستدامة وعاملا من عوامل فشل الخطط التنموية فضلا عن تأثيراته على الوئام الأسري والعائلي.

---

[1] Sarah Macharia and Pamela Morinière, مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق، الكتاب الثاني المصادر العملية, A publication of the World Association for Christian Communication (WACC), www.waccglobal.org and the International Federation of Journalists (IFJ), www.ifj.org 2012 صفحة 4

[2] المصدر السابق صفحة 21

[3] الشبكة العربية لرصد وتغيير صورة المرأة والرجل في الإعلام تقرير الرصد الإعلامي 2011

[4] الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، المرأة والرجل في فلسطين قضايا وإحصائيات، 2012

[5] التلفزيون الفلسطيني دراسة تقييمية، شبكة أمين الاعلامية 2011، صفحة 38

شريحة 1

"تدعو الحكومات ومنظمات التنمية الدولية الى العمل من اجل وضع حد للصورة النمطية للمرأة وعدم مساواتها في الحصول والمشاركة في كل انظمة الاتصال خاصة في وسائل الاعلام ، ونحض وسائل الاعلام على الامتناع عن تصوير النساء على انهن مخلوقات ادنى منزلة وعدم استغلالهن كأداة او سلعة جنسية، وذلك بهدف تسهيل ادراجهن في عمليات التنمية والتقدم".

منهاج بيجين المعتمد سنة 1995

مؤتمر الامم المتحدة الرابع المعني بالمرأة

شريحة 2

"تعتقد منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ان كل اشكال التمييز القائمة على اساس تحيز للنوع الاجتماعي هي انتهاكات لحقوق الانسان وعائق كبير امام السلام والتنمية المستدامة وتحقيق كل اهداف التنمية التي اقرها المجتمع الدولي"

عبد الوحيد خان

مساعد المدير العام لشؤون الاعلام والاتصال في اليونسكو

ان تعديل هذه الصور النمطية لتكون اكثر عدلا واتساقا مع المنطق ومستجدات الحداثة وخدمة لاغراض واهداف التنمية المجتمعية يعتبر تحديا كبيرا يجب خوض غماره بايمان وخطط محكمة لتعزيز تمثيل المرأة في مضمون وسائل الاعلام وتطوير التوازن بين الجنسين داخل بنية وسيلة الاعلام لتصبح وسائل الاعلام مرآة فعالة للمجتمع.

شريحة 3

"على الرغم من التقدم الحاصل على مدى ال 25 سنة الماضية حيث توجد نساء في الاعلام ورؤساء ومدراء تنفيذيين اكثر من أي وقت مضى الا ان الاعلام لا زال يضخ صورة الانثى النمطية التي تحد من نفوذ النساء في المجتمع ووفقا لدراسات دولية اذا واصلنا التقدم بالمستوى الحالي سيستغرق الامر 75 سنة اخرى حتى نحقق المساواة بين الجنسين في الاعلام وهذا افق قاتم بما انه مضى اكثر من 40 عاما منذ ان وضعت قوانين تعاقب التمييز ضد النساء وتنص على منح نفس الحقوق السياسية والاجتماعية وحقوق عمل واجور متساوية ولكن التحيزات لا تختفي بموجب املاء مشرعي القوانين فالمواجهات من اجل المساواة لا تزال مستمرة في كل الدول وتقتضي النزاع والجدال والتدريب والالتزام العملي بمواجهة التمييز في أي مكان كان".

ايدن وايت

الامين العام للاتحاد الدولي للصحفيين

في هذا اللقاء سنتعرف اكثر على الصورة النمطية التي يرسمها الاعلام للنساء في مجتمعنا وسنحدد الاسباب الكامنة ورائها وما هي نتائج استمرارها وكيف يمكن تغييرها عبر تعديل المضمون الاعلامي ولغة الخطاب ,وزيادة حضور النساء كمتحدثات خبيرات في الشؤون العامة، وعبر تشغيل النساء وتمكينهن من الوصول الى الهيئات القيادية في المؤسسات الاعلامية وعبر زيادة تمثيلهن النقابي ايضا.

الاهداف

يتوقع من المشاركات / ين تحقيق الاهداف التالية:

- امتلاك وممارسة رؤية نقدية عبر تحديد بنود التدقيق الجندري للمادة الاعلامية سواء مكتوبة او مصورة، لضمان سلامة المحتوى وتأمين سماع صوت المرأة.
- فهم واستخدام القوانين ومعايير اخلاقيات المهنة لتنمية فهم مراعي للنوع الاجتماعي عند تغطية مختلف القضايا في السلم والحرب والكوارث
- تحديد ما هو متاح وما هو ممنوع عند تغطية اخبار العنف الاجتماعي وجرائم قتل النساء والاعتداء عليهن والتمييز بين حق المعرفة وحق الضحايا في الخصوصية والحفاظ على السمعة.
- تحييد لغة الخطاب لتكون اكثر توازنا ومساواة واقل تحيزا ضد النساء.
- خلق تفهم لطبيعة الاحتياجات الخاصة للنساء اثناء العمل وخاصة في الميدان وقت الازمات.
- الاسهام في ايجاد بيئة مشجعة وداعمة لانخراط النساء في النقابات الصحفية واجراءات ضامنة لتمثيلهن عبر الكفاءة والتمييز الايجابي.

خطة اللقاء

عنوان اللقاء: زوايا آمنة لدخول النساء في العمليات الاخبارية			
الاهداف	المضمون	الانشطة	الزمن
ممارسة تدقيق جندري	- رسالة المؤسسة الاعلامية وسياستها التحريرية - النساء حاضرات ويتحدثن في صلب القصة وصوتهن مسموع - القصة شاملة غير منحازة ومراعية للنوع الاجتماعي	عرض الشرائح من 1 – 5 ثم توزيع مجموعات لمعالجة ورقة عمل 1 وعرض ومقارنة النتائج	
ادراك جوهر قوانين واخلاقيات المهنة	- معرفة القوانين ذات العلاقة - فهم مراعي للنوع الاجتماعي في	مجموعات عمل تقوم كل منها باجراء مقارنة بين المادتين 7 و 8	

	كافة التغطيات الاعلامية	من قانون المطبوعات والنشر بمدونة السلوك المهني الاعلامي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين	
المسموح والممنوع في تغطية اخبار الضحايا	- التمييز بين حق الجمهور في المعرفة وحق الضحايا في الامن والخصوصية والحفاظ على السمعة	نقد ومناقشة تقرير تلفزيوني عن العذر المحل والعذر المخفف نقد ومناقشة تقرير عن الوضع النفسي لعائلات الضحايا	
خطاب غير منحاز للذكورة	- من هو جمهورك؟ - تحييد لغة الخطاب لتكون اكثر توازنا ومساواة واقل تحيزا ضد النساء	نقاش حول المصطلحات المستخدمة وايها انسب اعادة كتب خبر بشكل مهني تقديم نقد مهني لخبر	
تفهم الاحتياجات الخاصة للنساء اثناء العمل وخاصة في الميدان وقت الازمات	- بيئة آمنة ومساندة للنساء في العمل والميدان - الامن والسلامة الجسدية خلال المهمات الخطيرة	استخراج النصائح التي يوفرها موقع المعهد الدولي للسلامة المهنية www.newssafety.com وموقع مركز دارت www.dartcenter.org للمراسلات اثناء السفر والعمل في تغطية الحروب.	
ايجاد بيئة مشجعة وداعمة لانخراط النساء في النقابات الصحفية واجراءات ضامنة لتمثيلهن عبر الكفاءة والتمييز الايجابي.	- التساوي في الاجور والامتيازات - الانظمة واللوائح الداخلية - نظام الكوتة النسائية - التمثيل في اللجان والمشاركة في التدريب	مناظرة بين مؤيد ومعارض لاقرار كوتة للنساء في النقابة نقاش حول بند الكوتة في النظام الداخلي الحالي لنقابة الصحفيين ومسودة قانون النقابة المقترح	

التدقيق الجندري

تتخذ غالبية المؤسسات الاعلامية موقفا علنيا مناصرا لحقوق المرأة ومراعيا للنوع الاجتماعي وتضع في اهدافها بنودا تتعهد بتبني نهج المساواة بين الجنسين والحرص على ابراز دور المرأة الريادي ومتابعة قضاياها وابراز همومها، غير ان هذه المواقف

تبقى شفهية تعلن على السنة اصحاب ومدراء وسائل الاعلام ونادرا ما تكون مكتوبة في النشرات التي تصدرها وسائل الاعلام للتعريف برسالتها ورؤيتها ومهامها واهدافها.

شريحة 4

"السياسة التحريرية لأي مؤسسة إعلامية هي مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تحكم طريقة إعداد وعرض منشوراتها أكانت مطبوعة ام مرئية ام مسموعة. وتضعها الهيئات التحريرية في المؤسسة، وقد تستعين في ذلك بخبراء إعلاميين وسياسيين واقتصاديين. وغالبا ما تستعين هذه الهيئات في وضع السياسة التحريرية للمؤسسة إلى ما استقرت عليه وسائل الإعلام، مع الالتفات للثقافة السائدة في المجتمع وظروفه السياسية والاجتماعية".

الموقع الالكتروني" المادة 15" لحقوق الانسان

معهد الاعلام الاردني

وزيادة على ذلك فان غالبية وسائل الاعلام الفلسطينية تتبع سياسة تحريرية غير مكتوبة ولا تملك دليل الاسلوب (Style Book) ويستعاض عنه بالتوجيهات الشفهية والقرارات الادارية الآنية وهو ما يربك محرريها ومراسليها ويجعل قراراتهم خاضعة للاجتهاد المتكرر والتجريب وتضارب التفسيرات إن لم نقل المزاجية والصدفة.

شريحة 5

كتاب الأسلوب أو دليل الأسلوب هو الترجمة المقابلة لـ Stylebook أو Style guide أو Style manual او Manual of style ويعني الكتاب المرجعي الذي يحدد طبيعة اللغة المستعملة ومعايير الكتابة وأشكال الصياغة وقواعد النحو وشكل كتابة الأسماء. ومن أشهر هذه الكتب: كتاب أسلوب وكالة أسوشيتد برس الأمريكية Associated Press Stylebook كتاب أسلوب هيئة الإذاعة البريطانيةThe BBC News Style Guide ، وكتاب أسلوب مجلة الأيكونوميست The Economist Style Guide

أحمد زكي عثمان

الموقع الالكتروني للشبكة العربية لدعم الاعلام

الصوت الحر

هذه المواقف الشفهية وما يصاحبها من النوايا الطيبة قد لا تتحقق على ارض الواقع بالشكل الكافي لا كما ولا نوعا لتبقى الصورة على ما هي عليه: تمثيل ضعيف للمرأة في سوق العمل الاعلامي وخاصة في مواقع صنع القرار داخل المؤسسة الاعلامية حيث يعتبر امرا نادرا وجود امرأة في منصب رئيسة التحرير او كاتبة مقال او عمود صحافي ، وظهور غير كافي للنساء في التغطيات الاخبارية سواء ما يتعلق منها بالنوع الاجتماعي او مجمل مناحي الحياة ويعتبر امرا نادرا ايضا ظهور امرأة في دور المحلل السياسي او الخبير.

والى جانب هذه المظاهر الكمية والتي يمكن قياسها هناك مظاهر اخرى تتعلق بمضمون وطبيعة التغطية وما ينتج عنها من اثر مجتمعي، غير ان قياس هذا الاثر التنموي يحتاج الى نظرة نقدية متفحصة لطبيعة المعالجة التحريرية للمضمون الاعلامي، ويمكن في هذا السياق رصد المظاهر التالية: استمرار الصورة النمطية التي تحصر دور النساء في الانجاب والتربية، استغلال صورة المرأة كضحية لكسب التعاطف السياسي، واستخدام جسد المرأة للترويج للسلع الاستهلاكية ، التعامل مع النساء باستخفاف احيانا، والتعاطي مع حقوقهن وكأنها منحة او التعامل مع نجاحاتها باستغراب واستهجان.

يمكن طرح الاسئلة التالية لتحليل القصة والجم على مدى توازن النوع الاجتماعي فيها[6]:

- عن من وعن ماذا كانت هذه القصة ؟
- الى من تتحدث من هو المتضرر او المستفيد ؟
- هل تستخدم لغة شاملة؟
- هل مثلت الجنسين؟
- هل احتوت او غابت عنها الاحصاءات؟
- ما هي الاثار المحتملة لهذه القصة على الرجال والنساء؟
- هل جرى تحميل المسؤوليات بشكل منصف؟

ورقة عمل 1

انظروا الى التعريف برسالة واهداف الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون

http://www.pbc.ps/atemplate.php?id=53

وقارنوها مع التعريف برسالة ومهمة راديو نساء اف ام

http://www.radionisaa.ps/ar_page.php?id=ad6fdy710397Yad6fd

من الجوانب التالية: الرسالة المجتمعية ، الاهداف التنموية، دمج / عزل المرأة عن المجتمع

نشاط

اجراء مناظرة حول هل يوجد صورة نمطية للرجل في الاعلام؟

الملخص هناك صورة نمطية للرجل، قد لا تكون ظالمة بنفس مقدار الظلم الذي تتعرض له المرأة ولكنها مغايرة لحقيقة وحجم دوره ولا تعترف بتراجع هذا الدور القيادي والاقتصادي داخل الاسرة .

[6] Sarah Macharia and Pamela Morinière, مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق، الكتاب الثاني المصادر العملية, A publication of the World Association for Christian Communication (WACC), www.ifj.org 2012 www.waccglobal.org and the International Federation of Journalists (IFJ), صفحة 32

إدراك جوهر قوانين واخلاقيات المهنة

التثقيف القانوني للصحافيات / ين امر بالغ الاهمية، يتصدره معرفتهم بالقوانين المحلية الناظمة للعمل الصحفي ويجب ان يترافق مع هذه المعرفة المشاركة في الجهود المبذولة لتطويرها لتعطيهم حرية اكبر ولتكون متلائمة ومواكبة للتطور الهائل الذي تشهده صناعة الاتصال وتلقي ونشر المعلومات، لدينا في الضفة الغربية وقطاع غزة سلة غير مكتملة من التشريعات وتداخل قانوني مع ارث تشريعي خلفته السلطات السابقة التي حكمت فلسطين، وبالمحصلة فان هناك القانون الاساسي الفلسطيني وهو بمثابة الدستور وتنص المادة 19 منه على التالي:

"لا مساس بحرية الرأي، ولكل إنسان الحق في التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غير ذلك من وسائل التعبير أو الفن مع مراعاة أحكام القانون".

ولقد جاء ترقيم هذه المادة ليكون رديفا لما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي نص في المادة 19 على التالي:

"لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية".

وبالمحصلة فلدينا القوانين التالية:

- قانون رقم (9) لسنة 1995 بشأن المطبوعات والنشر
- قانون نقابة الصحفيين رقم 17 لسنة 1952

وهناك جهود تبذل لتعديل هذين القانونين وجهود مماثلة لصياغة مسودات للقوانين التالية:

- قانون حق الحصول على المعلومات
- قانون تنظيم المرئي والمسموع
- قانون المجلس الاعلى للاعلام

واضافة لهذه القوانين على الصحفي/ ة ان يعرف ولو بالحد المتوسط عن القوانين الناظمة للقضايا التي يعالجها في اخباره وتقاريره وان تكون لديه المعرفة والقدرة على التواصل مع الخبيرات والخبراء لاستجلاء أي غموض واستكمال أي نقص.

عند اعداد تقرير مثلا عن ذوي الاحتياجات الخاصة سنحتاج قانون رقم 4 لسنة 1999 بشأن حقوق المعوقين وعند تناول موضوع حق النساء في الحصول على اجر مساو لأجور اقرانهن الذكور يجب اللجوء الى قانون العمل الفلسطيني وعند الحديث

عن توريث النساء والطلاق والنفقة وحق حضانة الاطفال او التزويج المبكر سنحتاج الى خبراء القضاء الشرعي وقانون الاحوال المدنية. وعند الحديث عن قتل النساء وفرص افلات الجناة من العقاب سنحتاج الى معرفة العذر المحل والعذر المخفف، وكيف يتم اسناد الجريمة احيانا الى الاخ القاصر لتخفيف عقوبته.

ويمكن ايجاد هذه القوانين وغيرها ايضا على موقع المقتفي وهو موقع الكتروني تابع لمعهد الحقوق في جامعة بيرزيت.

الأخلاقيات المهنية هي مجموعة قواعد وآداب سلوكية تفرضها المحترفات / ون على انفسهم اثناء العمل وذلك خدمة للمصلحة العامة ومنعا لتغول وتعسف ابناء وبنات المهنة في استخدام القوانين ضد افراد المجتمع ، وحفاظا على سمعة ومكانة المهنة وحقوق الزملاء، وتصدر عادة في ميثاق مكتوب يسمى "مدونة السلوك المهني" Code of Conduct او Professional Ethics، وعادة ما تسهر النقابات المهنية على ضمان التقيد بها.

ان الترجمة الحقيقية لهذا التعريف في عالم الصحافة ومسؤولياتها تجاه الافراد والمجتمع يعني ايجاد توازن بين مبدأ حق الجمهور في معرفة الحقائق بشمولية ودقة وتوازن، ومبدأ عدم التسبب بالضرر للآخرين، ولتسهيل ايجاد هذا التوازن يمكن الاعتماد على اجابة هذين السؤالين:

- هل يدخل هذا الفعل ضمن نطاق الاهداف العامة للصحافة والمستندة على تحقيق المصلحة العليا للمواطنين والمجتمع؟
- هل ينتهك هذا الفعل مبادئ هذا الدور المجتمعي للصحافة؟[7]

وغالبا ما تنص مدونات السلوك المهني تجاه المجتمع على:

- **حق المجتمع في المعرفة والحصول على المعلومات بجودة وشمولية ودقة وتوازن ودون تعمد اثارة او تضخيم ودون تشويه او تمويه او اجتزاء مخل بالمعنى سواء بالنص او الصورة، مع فصل واضح بين الخبر والرأي والخبر والاعلان**[8]. النساء جزء اصيل من هذا الحق ولذلك "اطلق الاتحاد الدولي للصحفيين مبادرة الصحافة الاخلاقية لمواجهة التمييز المستمر في الاخبار واعادة الصحفيين/ ات الى مهمتهم، وذلك من خلال فرض المعايير الاخلاقية الاساسية ومنها تحدي الاثارة وطرق التفكير النمطية والتصوير العادل لكلا الجنسين ودعا الى ايجاد آليات تنظيم ذاتي في مواجهة التحيز ضد المرأة، وحث على النظر بعمق في ما وراء القصص والبحث عن اختلاف تاثير نوع الجنس كدور وليس كاختلاف فسيولوجي، فمثلا هل سيكون الضرر على الرجال والنساء متساويا ودون أي فروق خلال الكوارث الطبيعية او الازمات الاقتصادية ؟ وهل تتساوى معاناة الرجل الهارب من الحرب مع معاناة المرأة؟

[7] بحث في مسألة الاخلاقيات في مهنة الصحافة، الشبكة العربية لدعم الاعلام الصوت الحر،
[8] التربية الاعلامية، كيف نتعامل مع الاعلام، فهد عبد الرحمن الشميمري 2010

ينبغي التخلص من النهج التقليدي في تقديم التقارير والذي يتلخص في ان المراسل يعتبر جمهوره من الذكور حتى عندما تكون قصته عن النساء"[9].

- **اتاحة اوسع مجال لتعددية الآراء والسعي المتواصل لإبراز الكفاءات والخبرات، واحترام المعارضين والالتزام بإعطاء حق الرد وتصحيح الاخطاء بشكل منصف.** هذا الحق يجب ان يعمل بالاتجاهين ولذلك ابحثوا عن النساء دوما في كل حدث انهن موجودات هناك يتأثرن بالحدث تماما كما الرجال وربما أكثر، ابحثوا عن النساء وقدموهن بطريقة عادية لا تمييز فيها، النساء لسن خليطا متجانسا ووجود اكثر من امرأة قد يعني اكثر من رأي، اشراك النساء في كونهن مصادر معلومات سيدلكم على جوانب خفية لا تعرفوها ولم تتوقعوها، ان اعداد قائمة اتصال بالخبيرات القادرات على التعاطي مع الاعلام والممكن الوصول اليهن أمر مساعد جدا لإنجاز العمل بسهولة.
- **التشجيع على قبول الآخر والدعوة الى التسامح، والامتناع عن تنميط اي اتجاه فكري، أو سياسي، أو جماعة عرقية، أو دينية، او اقلية.** وعدم السماح لضيوف البرامج والاخبار بممارسة أي نوع من انواع التحريض والحض على كراهية الآخرين او اثارة الفتنة، او تحميل المسؤولية لطرف دون الآخر، كما يجري احيانا عند معالجة قضايا التحرش بالنساء حيث يحمل البعض النساء كامل المسؤولية عن تعرضهن للتحرش او الاعتداء بمبرر انهن يرتدين ملابس مغرية.
- **احترام القوانين وعدم التأثير على سير التقاضي في المحاكم عبر اثارة الرأي العام، واحترام الاحكام القطعية التي يصدرها القضاة.** وينبغي هنا الادراك بان احترام القوانين لا يعني عدم السعي الى تطويرها، وان التأثير على سير التقاضي غالبا ما ينجم عن تسريب اخبار تؤدي الى هروب المتهمين او اتلاف الادلة وكذلك عدم احترام قاعدة ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، مع ملاحظة ان اعتراف المتهم لا يعتبر ادانة، فالإدانة لا تكون الا بصدور حكم قضائي قطعي غير قابل للاستئناف، وان احترام الاحكام القطعية ونشرها سواء كانت ادانة او براءة هو خير تكريس لهيبة ومكانة القضاء كسلطة مستقلة، وخير تجسيد لشفافية المحاسبة.
- **عدم تمجيد الجريمة او استخدام ما يؤدي اليها كالتحريض على العنف والحض على الكراهية.** ويضمن ذلك جرائم قتل النساء والاعتداء عليهن خاصة وان البعض يبرر هذه الجرائم بالدفاع عن الشرف وبمبررات قوامة الرجال على النساء وغيرها من الموروث الثقافي العميق للمجتمعات التقليدية.
- **عدم نشر ما قد يزيد من معاناة واحزان الاشخاص كصور الضحايا وكذلك ما يشكل إساءة للذوق العام.** ويضمن ذلك صور الجثث والاشلاء الممزقة والدماء وكل ما من شأنه الانتقاص من كرامة الانسان او الاعتداء على قداسة الجسد والحياة، ويضمنه ايضا الصور الفاحشة والاجساد العارية.

[9] Sarah Macharia and Pamela Morinière, مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق، الكتاب الثاني المصادر العملية, A publication of the World Association for Christian Communication (WACC), www.waccglobal.org and the International Federation of Journalists (IFJ), www.ifj.org 2012 صفحة 30

نشاط

اقرأ المادتين 7 و 8 من قانون المطبوعات والنشر
http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=12208

وقارنهما بمدونة السلوك المهني الاعلامي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين

http://www.pjs.ps/ar/pjs2/code-of-Conduct

المسموح والممنوع في تغطية اخبار الضحايا

تعتبر اخبار العنف الاجتماعي وجرائم قتل النساء والاعتداء عليهن والتحرش بهن او بالأطفال وكذلك سفاح القربى و اخبار المحاكم والتحقيقات عن الفساد اخبارا ذات اهمية خاصة وحساسية زائدة نظرا لشدة متابعتها والاثر الذي تخلفه على حياة الضحايا والمتهمين وكذلك على افراد اسرهم، وكثيرا ما يصطدم او يتعارض حق الصحافة وواجبها في نقل المعرفة والمعلومة حول هذه الاخبار بحقوق انسانية اخرى كحق احترام الخصوصية والحفاظ على السمعة. وفي هذه الحالات يجب على الصحافة تغليب المصلحة الفضلى، ولقد درجت التشريعات على اعتبار الحق في حرية الرأي والتعبير وسيلة من وسائل الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي ولذلك فان التشريعات لم تقيد هذا الحق الا في حالات محددة تتعلق بالأمن القومي أو سلامة الافراد.

ان احترام حق الخصوصية يستدعي بالضرورة عدم انتهاك حرمة الأماكن الخاصة، أو الملكية الخاصة، وعدم نشر معلومات عن حياة الإنسان الخاصة بدون موافقته، وعدم استخدام أجهزة التنصت والتصوير السري، وعدم البحث في الأوراق الخاصة للشخص أو الوثائق أو ملفاته الإلكترونية بدون موافقته، وعدم وضع الأشخاص تحت ضوء زائف، مثلاً إظهار صورة شخص (بشكل عشوائي) أثناء الحديث عن مروجي المخدرات، او حالة فساد، واحترام حق الافراد في الرد وتجنب السب والقذف او إشانة السمعة.[10]

"في القوانين البريطانية يعتبر أي تصريح ضد شخص مشينا للسمعة إن ادى الى أي مما يلي:

- يعرضه / يعرضها للكراهية او السخرية او الاحتقار.
- ينشأ عنه تحاش او تجنب له او لها.
- يحط من شأنه / شأنها لدى افراد المجتمع.
- يضر به / بها في مضمار العمل او المهنة او التجارة.

[10] التربية الاعلامية كيف نتعامل مع الاعلام فهد عبد الرحمن الشميمري 2010

ولا يمكن للصحفيين الدفاع ضد اشانة السمعة بالقول ان صحيفتهم او محطة اذاعتهم كانت تكرر فحسب ما تم نشره سلفا في مكان آخرولا يمكنك الدفاع عن نفسك بالقول نحن نقتبس فقط ما قاله شخص آخر حتى لو استخدمت كلمة مزعوم ووضعت الاقتباس بين علامتي تنصيص"[11].

ومن ضرورات احترام حق الخصوصية وحق الحفاظ على السمعة الطيبة عند التعامل مع الضحايا إعلاميا تجنب نشر االصور او ذكر الاسماء الحقيقية او الاوصاف التي تقود الى تحديد الهوية حافظ على سرية المعلومات الخاصة بالناجين وكذلك الامر مع الشهود ومصادر المعلومات وخاصة حين يكون الجناة من اصحاب النفوذ او الجماعات المسلحة، وهذا لا يجب ان يتنافى مع ضرورة ايراد التفاصيل ولكن شرط ان لا يضر بالضحية مستقبلا و يمنع اعادة دمجها او مواصلة حياتها فنحن لا نريد لها ان تكون ضحية مرتين. إياكم وان تلوموا الضحية، وتذكروا بان احدى العزيزات على قلوبكم قد تكون يوما ما ضحية او مادة لتغطية اعلامية معينة فهل ستقبلون بتعريضها لتغطية اعلامية غير منصفة؟.

ويرى مركز دارت للصحافة والصدمات ان تقديم تقارير عن العنف الجنسي وإجراء مقابلات مع الضحايا يتطلب اهتماما ورعاية خاصة وزيادة في الحساسية الاخلاقية، انه يحتاج مهارات في اجراء المقابلات المتخصصة وفهما في القانون وادراكا مهما للآثار النفسية للصدمة، حيث ان أي شيء يقل عن حدود اختراق حاجز الصمت الذي يحيط غالبا بهذه الاعمال الاجرامية من الاعتداء والاغتصاب والقتل سوف يقلل من آثار العنف ويبررها ويدعم الوضع الذي يهدد النساء في كل مكان[12].

الناس الذين يعانون محنة التعرض لاعتداء لا يودون ان يوصفوا كضحية ما لم يستخدموا هذه الكلمة بأنفسهم والافضل هو استخدام لفظ الناجي من الاعتداء، ان التواصل من اجل مقابلات يجب ان يراعي ظروف الناجين وظروف اسرهم وواقعها الاجتماعي فربما تكون هناك حاجة الى وجود صحفية لإجراء المقابلة بدلا من صحفي، هذه المقابلات بمطلق الاحوال يجب ان تتم في جو آمن جسديا ونفسيا وان لا تؤسس ولو لشبهة ايقاع ضرر مستقبلي بالناجي وافراد اسرته او سمعته ومكانته الاجتماعية[13].

يلجا البعض الى التصوير من الخلف او تصوير الظل وتغيير الصوت او تمويه الوجوه، وهذا جيد لأنه يوازن بين حق المعرفة وحق الحفاظ على الخصوصية والسمعة، ويحقق مبدأ تقليل الضرر على الناجين.

لا تثر الرعب او البلبلة بتحويل الحادثة المنفصلة المعزولة او مجموعة الحوادث الى ظاهرة متكررة، مثلا الحديث عن التحرش الجنسي بالأطفال قد يسبب رعبا لدى الاطفال من الكبار جميعا وقد يسبب رعبا لدى الاهالي كذلك ولهذا الغرض استخدم دائما

---

[11] ما رأيكم اذا؟ دليل الصحفيين السودانيين، اعداد ماريا فراوينراث وجيف فيليبس، صندوق الانماء التابع للـ بي بي سي العالمية 2005

[12] مركز دارت للصحافة والصدمات ، www.dartcenter.org

[13] ايجاد التوازن مساواة النوع الاجتماعي في الصحافة ، الاتحاد الدولي للصحفيين 2009 بلجيكا

الاحصائيات التي تضع الحدث في حجمه الحقيقي واستعن بالخبراء لتأكيد حقيقة ان هذه الحوادث ليست عصية على الحل. وحاول إجراء مقابلات مع ناجين استفادوا من القدرة على التكيف واستأنفوا حياتهم بشكل طبيعي.

وبادر دائما الى تقديم المساعدة عبر توفير الارقام المجانية التي توفرها المؤسسات الاجتماعية المناهضة للعنف لتقديم الخدمات الاستشارية وتوفير العلاج والرعاية والبيوت الآمنة.

نشاط

مشاهدة تقرير مصور عن حادثة اعتداء جنسي او قتل لامرأة وتحليل مضمون الخطاب والصور عبر النقاش
http://www.youtube.com/watch?v=JOFy1GRu4CM

ما الفرق بين العذر المحل والعذر المخفف؟

هل القانون الرادع لوحده كفيل بعدم تعرض النساء الى القتل؟ هل نحتاج الى اجراءات اخرى ؟ ما هي ؟
http://www.youtube.com/watch?v=bHqlBJF_1V4

ما هي الرسالة الرئيسية لهذا التقرير وهل تم التركيز عليها بشكل كاف؟

كيف يمكن للاعلام ان يتجنب المشاركة في عملية القتل الاجتماعي التي تتعرض لها اسر الضحايا؟

خطاب غير منحاز للذكورة

قد تبدو لغتنا العربية ميالة اكثر للتذكير، ولكن هذا التذكير اللغوي الشكلي لا يجب ان يقترن بتذكير الجوهر والمضمون،

الصحفي الجيد هو الذي يتصالح مع لغته ويعرفها جيدا ويحسن استخدامها وينتقي مفرداته لتكون معبرة عن الحقيقة ومراعية للمشاعر ويستخدم المصطلحات الصحيحة في مواضعها الصحيحة وحين تتعدد المصطلحات ينتقي منها ما هو اكثر عدلا وانصافا، فوراء الكلمات هناك دائما قوة التأثير التي قد تشحن الجمهور بعواطف ومشاعر وتدفعه لاتخاذ مواقف.

العمل الاخباري يتطلب الاختصار عادة، ولكن هذا الاختصار لا يجب ان يكون على حساب الوضوح، فالاختزال الضار يؤدي الى ترك المعلومات مبهمة او غير مكتملة وبالتالي يخلق حالة من التضليل.

هناك موروث شعبي ثقيل يحد من اهتمام الصحافيين بالقضايا الحساسة والتي يعتبرها بعضهم محرجة كالصحة الانجابية ووسائل منع الحمل وما شابه وهو ما يجعل من تعبيرات الصحافي عند معالجة هذه القضايا تعبيرات خجولة ومجتزأة

ان تحييد لغة الخطاب لتكون اكثر توازنا ومساواة واقل تحيزا ضد النساء يستدعي:

- تجنب الاوصاف الجمالية او التعاطفية مع النساء وتقديمهن بشكل طبيعي فلا تقدم امرأة استنادا الى عائلتها او حالتها المدنية بل كمواطنة مستقلة وركز على دورها ومسؤولياتها ذات العلاقة بموضوع القصة الاخبارية." من اكثر الاسئلة الشائعة والمتكررة في المقابلات والمقالات المتعلقة بالمرأة هي كيف تحقق التوازن بين مهامها المنزلية في حين تشغل مناصب عامة؟ انها احدى الطرق التي يذكر بها الصحفيون النساء بانه عليهن تحقيق توقعات المجتمع منهن كزوجات وامهات وقائمات على الرعاية في الاسرة، بينما تختلف معايير الرجال بشكل ملحوظ، فلا يسألون بخصوص الابوة او ما يفعلونه لتحقيق مسؤولياتهم العائلية"[14].
- تجنب اعطاء صفة الذكورة على بعض السمات الشخصية فالرجوع المستمر لصفة الرجولة في السلطة يضيق امكانيات عمل النساء هذا يميل الى الايحاء بانه يتوجب عبى المرأة ان تعكس سلوكا مرتبطا بالذكورة كي تصبح من صناع القرار كما لو كانت هذه الطريقة الوحيدة للمشاركة او ممارسة السلطة[15].
- تميل تقارير وسائل الاعلام عن دور المرأة في السياسة الى التركيز على تفاصيل خاصة بالنساء مثل ملابسها والنظام الغذائي وخزانة الملابس والمظهر الخارجي وهذا نهج يستهين بها ويخفض من قيمة عملها في الوظائف العامة ويضر بمصداقيتها.
- كثير من اللغة السائدة في الاعلام والصور النمطية والممارسات التقليدية هي عرضية غير مقصودة ولكنها متجذرة بعمق كنتاج لفعل ثقافي وارث من العادات والتقاليد والموروث الشعبي ويقف وراءها احيانا الاستعجال وحسن النية, ومن ذلك مثلا قولنا: رجل اعمال، رجل اطفاء، رجل قانون، رجل شرطة، رجل امن، او نائب حتى لو كنا نتحدث عن نائبة، وهذا لا يمكن ولا يجب استمراره[16].
- تجنب استخدام اوصاف من شأنها تنميط دور المرأة ومسايرة الصورة النمطية التقليدية لها ، كأن تقول أم لستة ابناء ما لم يستدعي السياق ذلك او زوجة او حرم فلان، او أي اوصاف اخرى تستهين بالمرأة او تقلل من شأنها ولو بشكل غير مباشر كالقول ممرض رجل او طبيبة امرأة لان في ذلك نوع من الاستغراب لهذا الدور وكأنك تقول انه من الغريب لرجل ان يعمل في مهنة التمريض او من غير المألوف لامرأة ان تكون طبيبة[17].
- حدد العنف ضد النساء بدقة بواسطة التعريف المتفق عليه دوليا في إعلان الأمم المتحدة حول إزالة العنف ضد النساء، الصادر عام 1993.

---

[14] Sarah Macharia and Pamela Morinière, ، مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق ، الكتاب الثاني المصادر العملية، A publication of the World Association for Christian Communication (WACC), www.ifj.org 2012 www.waccglobal.org and the International Federation of Journalists (IFJ), صفحة 53

[15] المصدر السابق ص 53

[16] ايجاد التوازن، مساواة النوع الاجتماعي في الصحافة ، الاتحاد الدولي للصحفيين 2009 بلجيكا صفحة 4

[17] المصدر نفسه صفحة 5

نشاط

ادارة نقاش حول المصطلحات التالية وايها انسب

ناجون ام ضحايا؟ ، هاربون ام مهجرون؟ اغتصاب أم اعتداء جنسي؟ الاتجار بالنساء أم الدعارة؟ اجهاض ام وقف طوعي للحمل؟ عنوسة ام تأخر سن الزواج؟ عاطل عن العمل ام باحث عن العمل؟ قتل على خلفية الشرف أم قتل النساء؟

نشاط

حدد ما تراه غير مراعي للنوع الاجتماعي او القانون او اخلاقيات المهنة في الخبر التالي:

http://maannews.net/Content.aspx?id=725664

ثم اعد كتابته بشكل مهني

نشاط

قدم نقدا مهنيا لهذا الخبر :

http://www.huffpostarabi.com/2015/09/21/story_n_8169378.html

وحدد جوانب النقص فيه

الاحتياجات الخاصة للنساء اثناء العمل وخاصة في الميدان وقت الازمات

ان تصوير النوع الاجتماعي بشكل عادل يعد طموحا مهنيا واخلاقيا شبيها بالاحترام للدقة والعدالة والنزاهة، انه الجهة الاخرى من العملة التي تقول ان النساء يجب ان يكن موجودات اكثر في مستويات اعلى في مهنة الصحافة في العمل وفي الاتحادات على حد سواء، وهذه ليست مهمة النساء فقط وانما مهمة الرجال والنساء على حد سواء كونها مهمة انسانية اولا ومصلحة للطرفين ثانيا.

"لا يمكن للمؤسسات التي لا تتغير ان تصبح وكالات للتغيير وكما ان كلا الجنسين يتواجد في صلب الحكومة فيجب ان يتواجد كلاهما ايضا في صلب وسائل الاعلام"[18].

[18] مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق ، الكتاب الاول القضايا الفكرية
Sabina Zaccaro, A publication ،Gladness Munuo Hemedi ،Dr. Kathleen Cross ،Dr. Sarah Macharia ،Ammu Joseph
of the World Association for Christian Communication (WACC), www.waccglobal.org and the International
Federation of Journalists (IFJ), www.ifj.org 2012 صفحة 12

مساواة النوع الاجتماعي لا تعني ان الرجال والنساء يجب ان يكونوا الشيء نفسه لكن حقوقهم ومسؤولياتهم وفرصهم لن تعتمد على ما اذا كانوا قد خلقوا ذكورا او اناثا، واذا كان الاعلام مرآة للمجتمع فان عليه ان يعكس بشكل افضل حقيقة ان المساواة بين الجنسين هي حق اساسي من حقوق الانسان، وفي الصحافة تعني المساواة بين الجنسين ايضا تصوير عادل للنوع الاجتماعي في الاخبار لذا من الضروري ان يضطلع الاعلام بمهمة تشجيع المساواة بين الجنسين في بيئة العمل والتمثيل[19].

في عام 2002 أفاد تقرير رابطة الصحف الكندية أن 8% فقط من رؤساء التحرير و12% فقط من الناشرين كن نساء، وفي عام 2005 كان 57% من كل مقدمي نشرات الاخبار نساء، غير أن 29% فقط من المواد كانت مكتوبة من قبل محررات اناث ، 32% من الاخبار المهمة تمت كتابتها وتغطيتها من قبل نساء بينما 40% تقريبا من النساء الصحفيات فانهن يعملن اكثر الاوقات بتغطية المواضيع الخفيفة مثل قضايا الاسرة والقضايا الاجتماعية والفنون واساليب المعيشة.

لدينا في الضفة الغربية وقطاع غزة فأن نسبة الطالبات اللواتي يدرسن الاعلام في الجامعات والمعاهد والكليات تقارب الـ 60% ولكن حصتهن في سوق العمل لم تتجاوز الـ 20% حسب بيان صحفي أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2014 بخصوص احصائيات الرجل والمرأة وبمناسبة الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة.

ان تلبية المتطلبات الخاصة بالمرأة في اماكن وظروف العمل وخاصة عند النزول الى الميدان وتغطية الكوارث او الحروب والنزاعات وحركات التظاهر والاحتجاج يجب ان تكون موضع اهتمام المؤسسة الاعلامية وتفهم الزملاء الذكور.

ولعل حجر الزاوية في مسألة مساواة النوع الاجتماعي في الصحافة هو وجود التشريعات الضامنة لحصول النساء على نفس الحقوق لزملائهن الرجال من حيث الحصول على الوظيفة والترقية وفرص التدريب، طبقا لاتفاقية ازالة كل اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ، اضافة الى حق اجازة الامومة وساعات الرضاعة والعمل بتوقيت مرن.

لا تخلو صالات التحرير وبعض مواقع العمل الميداني من وجود متحرشين بالنساء، ويقع على النساء عبء التصريح للإدارة او النقابة بتعرضهن للمضايقة ويقع على ادارة المؤسسة عبء الايضاح الصارم بان هذا السلوك غير مقبول وسيلاقي اجراءات صارمة.

تتعرض النساء لأخطار اضافية خلال عملهن في تغطية الحروب، كالتعرض للخطف او الاغتصاب او الاعتداء وهو ما يستدعي تلقيهن لتدريبات اضافية حول السلامة الجسدية والدفاع عن النفس، واجراءات الامان، ويمكن الحصول على مجموعة قيمة من النصائح والارشادات على موقع المعهد الدولي للسلامة المهنية www.newssafety.com وموقع مركز دارت للصحافة والصدمات www.dartcenter.org [20].

[19] ايجاد التوازن، مساواة النوع الاجتماعي في الصحافة ، الاتحاد الدولي للصحفيين 2009 بلجيكا صفحة 9
[20] ايجاد التوازن، مساواة النوع الاجتماعي في الصحافة ، الاتحاد الدولي للصحفيين 2009 بلجيكا صفحة 12

غالبية ادوات الحماية الجسدية للمراسلين كالكمامة والخوذة والدروع الواقية من الرصاص صممت للرجال وهو ما يشكل عبئا اضافيا على النساء عند استخدامها، ان الحصول على نسخ ملائمة من هذه الادوات للاستخدام النسائي يجب ان يدرج على جدول اهتمامات وسائل الاعلام والنقابات والمنظمات المدافعة عن الصحفيين[21].

نشاط

استخراج ابرز النصائح والارشادات التي يوفرها موقع المعهد الدولي للسلامة المهنية www.newssafety.com وموقع مركز دارت للصحافة والصدمات www.dartcenter.org للمراسلات اثناء السفر والعمل في تغطية الحروب.

بيئة مشجعة وداعمة لانخراط النساء في النقابات

ادى تفعيل الحركة النسائية في مجال الصحافة الى زيادة عضوية النساء في نقابات واتحادات الصحفيين ووفقا لدراسة أجراها الاتحاد الدولي للصحفيين عام 2001 فان نسبة النساء الصحفيات في الاتحادات النقابية بلغت 28,75 % واما نسبتهن في الهيئات القيادية للاتحاد فبلغت 17 % ، وأما في الشرق الاوسط وشمال افريقيا فان النسبة حتى عام 2008 لم تتجاوز حدود 11,7 %.

وبدراسة ما جاء في تفاصيل هذه النسبة على مستوى الوطن العربي نجد ان اعلى نسبة حضور سجلت للنساء في الهيئات القيادية لنقابة الصحفيين كانت في المغرب بواقع 5% تلتها السودان 4% ثم تونس 3% ثم الامارات 2% واما بقية الدول ومن بينها فلسطين فقد تراوحت النسبة بين الصفر والـ 1%[22].

تقول منظمة العمل الدولية: "ما لم تمثل النساء بقدر كاف في الهيئات العليا للنقابات فان هذه النقابات لن تكون موضع ثقة لدى العضوات في المستقبل ولا يمكن ان تكون مستعدة للاستجابة للمخاوف الخاصة بالنساء العاملات"

ان زيادة عدد العضوات في نقابات واتحادات الصحفيين سواء في الجمعية العمومية او اللجان او الهيئات القيادية لن يتم اعتباطا، بل يحتاج الى سلسلة خطوات واجراءات مدروسة بعناية ومن شأنها ان تحول عضوية النقابة الى عضوية جذابة ومطلوبة، ومن هذه الخطوات:

- الاهتمام بحقوق وظروف عمل واجور واجازات الزميلات وجدولتها على قائمة المطالب الدائمة واتفاقيات العمل الجماعية.
- التعريف على اوسع نطاق ممكن بالنقابة واهميتها والفوائد التي يحصل عليها الاعضاء

[21] المصدر نفسه صفحة 6
[22] المصدر السابق صفحة 23

- انشاء لجنة خاصة بالنوع الاجتماعي داخل النقابة لتسهيل التواصل مع الصحافيات والاسترشاد برأيها في كيفية اشراك الصحفيات بالأنشطة التي تنظمها النقابة.
- الاهتمام المبكر بطالبات الصحافة والاعلام في الجامعات والمعاهد لتسهيل وتعجيل انخراطهن في النقابة عند التخرج.
- اشراك اعداد اكبر من الصحافيات في الدورات والمؤتمرات الداخلية والخارجية، وعقد دورات متخصصة للصحافيات حول القضايا التي تهمن مثل السلامة المهنية للمراسلات.
- اقامة دورات التمكين النقابي لتأهيل الصحافيات وتمكينهن من خوض الانتخابات واثبات الجدارة في الحصول على مقاعد قيادية في الهيئات العليا للنقابة.
- فكر في تسهيل مشاركة النساء في كافة الفعاليات عبر اختيار الاماكن والاوقات الملائمة لحضورهن.
- اقرار نظام الكوتة النسائية في الانتخابات وبنسبة منصفة ومشجعة، وتضمين اللوائح الداخلية بنود ضامنة لعضوية الصحافيات في كافة اللجان والوفود التي تشكلها النقابة.

نشاط

اجراء مناظرة بين مؤيد ومعارض لاقرار كوتة مهنية للنساء في النقابة

نشاط

نقاش حول بند الكوتة في النظام الداخلي الحالي لنقابة الصحفيين ومسودة قانون النقابة المقترح

وختاما فقد حان الوقت لوسائل الاعلام والاعلاميين ان يدركوا اهمية استخدام النوع الاجتماعي كعدسة مكبرة ينبغي ان تفحص من خلالها جميع الاحداث والقضايا لكي تروى القصة بالكامل ولكي تصبح التغطية اكثر شمولية واكثر توازنا، كما آن الاوان لكي تبذل وسائل الاعلام والنقابات غاية الجهود لإشراك الصحافيات في مراكز صنع القرار، وبذلك يستطيع الاعلام ان يلعب دورا بارزا في تغيير الآراء حول النساء ومراكمة هذا التغيير وصولا الى مساواة تحقق مبادئ حقوق الانسان وتسهم في التنمية المستدامة.

مصادر ومواقع وروابط مفيدة:

1- مشروع مراقبة الإعلام العالمي: بحث تطوري ومبادرة لمناصرة الچندر في وسائل الإعلام مع التعاون على المستوى الدولي مع World Association for Christian Communication(WACC) تم تطبيق البحث لدورات استغرقت خمس سنوات منذ عام 1955 لرصد التغيير في المؤشرات المنتقاة للچندر وتم جمع البيانات من 180 بلدًا بالنسبة للبحث الرابع في السلسلة عام 2010 – التقرير موجود في محتويات وسائل الإعلام على موقع :
http://www.whomakesthenews.org/images/stories/website/gmmp_reports/2010/global/gmmp_global_report_ en.pdf

2- International Federation of Journalists (IFJ), www.ifj.org

3- http://ethicaljournalisminitiative.org/en

4- المعهد الدولي للسلامة المهنية (INSI) www.newssafety.com

5- مركز دارت للصحافة والصدمات www.dartcenter.org

6- اتفاقية إزالة كل أشكال التمييز ضد النساء (سيداو) والبروتوكول الاختياري الملحق بها ، http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw

7- المقتفي ، منظومة القضاء والتشريع في فلسطين muqtafi.birzeit.edu

8- مدونة السلوك المهني الاعلامي لنقابة الصحفيين الفلسطينيين http://www.pjs.ps/ar/pjs2/code-of-Conduct

9- نقابة الصحفيين الفلسطينيين http://www.pjs.ps/ar

10- الشبكة العربية لرصد وتغيير صورة المرأة والرجل في الإعلام http://www.anmcwm.org/

11- الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني http://www.pcbs.gov.ps/DesktopDefault.aspx?lang=ar

12- "العوامل التي تؤثر على توظيف واداء الاعلاميات في المؤسسات الاعلامية في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي" ناهد ابو طعيمة 2013 ، بحث مقدم لمركز تطوير الاعلام / جامعة بيرزيت

المراجع :

1- مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق، الكتاب الثاني المصادر العملية، اعداد: Sarah Macharia and Pamela Morinière
A publication of the World Association for Christian Communication (WACC), www.waccglobal.org and the International Federation of Journalists (IFJ), www.ifj.org 2012

2- الشبكة العربية لرصد وتغيير صورة المرأة والرجل في الإعلام تقرير الرصد الإعلامي 2011

3- الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، المرأة والرجل في فلسطين قضايا وإحصائيات، 2012

4- التلفزيون الفلسطيني دراسة تقييمية، شبكة أمين الاعلامية 2011

5- بحث في مسألة الاخلاقيات في مهنة الصحافة، الشبكة العربية لدعم الاعلام الصوت الحر

6- التربية الاعلامية، كيف نتعامل مع الاعلام، فهد عبد الرحمن الشميمري 2010

7- ما رأيكم اذا؟ دليل الصحفيين السودانيين، اعداد ماريا فراوينراث وجيف فيليبس، صندوق الانماء التابع لـ بي بي سي العالمية 2005

8- مركز دارت للصحافة والصدمات ، www.dartcenter.org

9- ايجاد التوازن مساواة النوع الاجتماعي في الصحافة ، الاتحاد الدولي للصحفيين 2009 بلجيكا

10- مجموعة مصادر التعلم عن سياسة الصحافة والاعلام المرتبطة بالجنس والاخلاق ، الكتاب الاول القضايا الفكرية Ammu Joseph، Dr. Sarah Macharia، Dr. Kathleen Cross، Gladness Munuo Hemedi، Sabina Zaccaro, A publication of the World Association for Christian Communication (WACC), www.waccglobal.org and the International Federation of Journalists (IFJ), www.ifj.org 2012